

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب

### الصيام(8/9)

علي عبدالعزيز الشبل

هذه من مسائل العلماء نص الذكر بشهوة لا شك انه ناقل يبقى مسه بغير شهوة ان مسه بطرف يده اعتبره هذا نصا حتى وحديث سطوان متأخر الظاهر ان هناك قد يولد نفسه بيده - [00:00:00](#)

والله كيف تقدر هذه الساعة؟ الساعة الاولانية دي تحسب يعني كيف يعني؟ يعني من من طلوع الفجر من طلوع الشمس الى الخطبة خمس تقربيا حتى بالتوقيت هذا تحسب بهذه الطريقة لكن لا شك ان من حضر في اول الساعة الاولى اعظم من حضر في اخر الساعة - [00:00:40](#)

متفاوتة لا من طلوع الشمس. نعم سم بالله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم قال الامام الکریم رحمة الله تعالى - [00:01:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم لقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله رسول الله وعلى الله واصحابه من والاه. اما بعد فهذا الكتاب الثالث والثلاثون. من صحيح الامام - [00:01:40](#)

الموفق بعد الله محمد بن اسماعيل البخاري. ترجم عليه بقوله كتاب الاعتكاف. وجاء هذا الكتاب بعدما تعلق بكتاب الصوت كتاب ابواب التراویح جاء كتاب الاعتكاف ما هو؟ ما حكمه؟ ما مشروعيته؟ ما هي مدتة - [00:02:30](#)

فحقيقة وain يكون الاعتكاف؟ هذه هي اه جمل احكام هذا الكتاب هتاف مأخوذة من العكوف وهو اللزوم. لزوم الشيب. آآ في حديث ابی الليثي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بجاہلیة - [00:03:00](#)

للمرشکین بسدرة يعکفون عندها. بها اسلحتهم. من يعطف عندها يمكنون عندها يرجون البركة. فالعكوف لزوم المكان. الاعتكاف في الاصطلاح الفقهي هو لزوم المساجد بطاعة الله عز وجل. نزول مسجد لعبادة الله عز وجل - [00:03:30](#)

هذا الاعتكاف معناه الاصطلاح. والاعتكاف حكمه انه سنة مؤكدة الا في حالة ان ينذره الانسان لله علي ان اعتكف فسار بالنذر الاعتكاف واجبا صار الاعتكاف بالنذر واجب. الاعتكاف ما مشروعيته؟ مشروعيته الكتاب - [00:04:00](#)

السنة والاجماع من الكتاب ما ترجم له البخاري رحمة الله بقوله في قول الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في مساجد دل على ان على وقوف المساجد عبادة. وفي قول الله جل وعلا والعاكفين - [00:04:30](#)

يوصي بيت الله الحرام دل على ان العكوف فيه عبادة من السنة حديث النبي عليه الصلاة والسلام و فعله واجماع العلماء المنعقد على ذلك الاعتكاف ما حقيقته؟ ليس المراد بالاعتكاف السكنى في - [00:04:50](#)

كما يظنه بعض الناس بعض الناس يظن ان المراد بالاعتكاف انه يسكن يكشف للمسجد كتفه او ينتقل من بيته يسكن في المسجد الشباب الان اللي عندهم حرص على الخير وعلى المسابقة بيكتشفون للمساجد - [00:05:10](#)

المسجد هو محل الكففة بدل البر او الاستراحة صار المسجد. لا حقيقة الاعتكاف هو الخلوة بالله عز وجل ولهذا تأملوا في اعتكاف النبي عليه الصلاة والسلام تجدون انه يختلي بربه. الجلوس في المكان بعد الصلاة وش حكم - [00:05:30](#)

سنة وبعد صلاة الفجر متأكد طلوع الشمس الرسول سياتينا انه كان اذا صلى الفجر دخل معتكفه لانه في خلوة بربه جل وعلا. فاعتكافه خلوة بالله. وانس من هذا المعتكف بربه في مناجاة ربه وسؤاله - [00:05:50](#)

في دعائه وذكره في تأمله بحاله ومستقبله. ولهذا يا اخواني الاعتكاف سنة في العشر الاواخر عشرة ايام او عشر ليالي تخالف فيها مأولوفك في العام فتخلو بربك فيكون مجال التدبر والتفكير - 00:06:10

والاستكثار من الطاعات غير ما قبله وغير ما بعده. ما مدة الاعتكاف؟ اتفق العلماء على ان ليس هناك حد لاكثره. لو اعتكف شهر صبح الان. وانه ايضا انه لا حد لاكثر لكن اختلفوا في اقله. جمهور الفقهاء على ان اقل الاعتكاف ساعة - 00:06:30

اقله ساعة. ودليلهم ما روى عبدالرزاق في المصنف من حديث يعلى ابن امية رضي الله عنه. ان انه قال اني لامكت في المسجد طاعة وما امكت الا لاعتكاف. اني لامكت في مجلس ساعة وما امكت الا لاعتكاف - 00:07:00

فقالوا اقله ساعة. يعني جزء من النهار القول الثاني ان اقل الاعتكاف يوم او ثلاثة قيل ليتان او ثلاثة ذهب الامام مالك ورواية عند احمد ان اقل الاعتكاف اما يوم او ليلة. وهذا والله اعلم هو الاظهر في اقل الاعتكاف. يستأنس - 00:07:20

بما سيأتي ان شاء الله في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة من الجن حرام في الجاهلية ليلة ف قالوا اقل الاعتكاف ليلة. ولان الاعتكاف لو كان اقل من ذلك لا - 00:07:50

ارشد النبي وسلم الصحابة اليه ول فعله هو في نفسه وكان يمكتون للمسجد الاوقاف الطويلة. ف يستأنس بانها قبل الاعتكاف كم اما يوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس او ليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر. اين يكون الاعتكاف - 00:08:10

الاعتكاف في المساجد. وليس اعتكاف في الاسواق. وليس اعتكاف في التغور انما الذي في الرياط عبادة اخرى. ليس هناك اعتكاف في ساحات المعارك وانما فيها وهي الجهاد في سبيل الله. اذا الاعتكاف اين يكون؟ في المساجد. يخرج من ذلك الاسواق البيوت - 00:08:30

كنائس البيع المنتزهات استراحات الشواطئ البران فليس فيها اعتكاف طيب هذى المساجد هل يجب ان تكون مساجد جماعة؟ ذهب الى هذا الامام مالك رحمة الله ففي مذهبة ان خروج صلاة الجمعة يبطل اعتكافه. وال الصحيح ما عليه الجمهور ان الاعتكاف يصح في كل مسجد تقام فيه الجمعة - 00:09:00

والافضل ان يكون في نفس الجمعة لان لا يخرج من الجمعة. هذا الافضل. لكن بيجيك امام مسجد عنده نية الاعتكاف وعنه همة عليه يقول مسجدك يكفيك في اعتكافك. وذهب اه بعض السلف - 00:09:30

لان الاعتكاف انما يكون في مكة والمدينة كما هو مذهب العطا. علم سيد يرى ان اعتكاف في مكة فقط. ومن اهل الحديث ومن اعتكافه في المساجد الثلاثة ويحرم في غيرها مذهب اهل الظاهر لحديث لا اعتكاف - 00:09:50

فان في المساجد الثلاثة والحديث فيه ضعف. عند المحققين ولو صح فحمل على الاعتكاف الاكميل والافضل لان المقصود الاعتكاف هو الخلوة بالله وهذا لا ينحصر المساجد الثلاثة. فهو في الجماعة افضل وفي مكة - 00:10:10

افضل منها او في المدينة او في بيت المقدس. هذه الافضل لكن يصح الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الجمعة وهذا من البخاري رحمة الله حيث قال في ترجمته باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد - 00:10:30

كلها في مجلس دل عليها بقول الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاقبون في المساجد. فالمسجد هنا تعم كل مسجد. ما الذي يبطل الاعتكاف؟ يبطل الاعتكاف امرا بل ثلاثة الامر الاول آآ ان يخرج من المسجد ان يبطل اعتكافه - 00:10:50

بخروجه منه ينوي انه خرج خلاص هذا بطل به اعتكافه او ان يجامع زوجته في وهذا معنا مباشرة قيل للمباشرة انه يضمنها فينزل فإذا انزل بطل اعتكافه. والامام ما مذهبة في في المباشرة ومذهبة في الميسيس لانه في الجماع فقط. الامر الثالث الذي يبطل الاعتكاف - 00:11:20

ان يحدث في اعتكافه معصية يبطل معها اعتكاف كان يكفل انا ابطل اعتكاف كان اه يحرر على فتنته هذا يبطل به اعتكافه والاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان افضل انواع الاعتكاف. لانه استقر على ذلك فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:50 مع الخلوة بالله ادرك هذه الليلة الفاضلة الشريفة. وهي ليلة القدر. والله جل وعلا قال ولا تباشروهن اي النساء ساعات وانتم عاكفون في المساجد. و المباشرة هنا اسم للوطء وما كان داعية اليه - 00:12:20

ما ينزل منه الانسان. اما الكلام المجرد والمس المجرد فانه لا يبطل الاعتكاف كما سيأتي في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال

رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن عمر - 00:12:40

رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه اذا قال الصحابي كان رسول الله في فعل الاستمرار وهذا ما داوم عليه في الغلب عليه

الصلاه والسلام اعتكاف العشر الاواخر من رمضان. كان يعتكف العشر الوسطى الاولى ثم اعتكف العشر الوسطى - 00:13:00

ثم استقر اعتكافه على العشر الاخير من رمضان ولم يترك ذلك الا لعارض كما سيأتي فهذا يدل على ان الاعتكاف سنة مؤكدة ولهذا

قضاء قضاه في شوال لما لم يعتكف في رمضان نعم - 00:13:30

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتدي في المشرق واخره من وهذا من ادلة مشروعيته وادلة استحبابه

مؤكدة كان يعتكف العشر الاواخر حتى تفاه الله. دل على انه داوم عليه. ما الفارق بين السنة والسنة - 00:13:50

المؤكدة السنة يفعلها لكن قد لا يداوم عليها. مثل ماذا ركعة الضحى السنة المؤكدة يفعلها ويداوم عليه كالسواء. صلاة الوتر قيام الليل

الاعتكاف ولهذا السنة المؤكدة اعظم من مطلق السنن. لانه داوم على فعله - 00:14:30

والسنة المعقده آ من انواع اكدها ما شرع قضاها المؤكدة صلاة الوتر وركعتي الفجر والاعتكاف. اختلقو في النوافل الروافض

الرواتب القبلية والبعدية. هل تقضى ولا ما تقضى؟ قولان لاهل العلم. القول الاولى انها - 00:15:00

وتتركها لحاجة عنها والقول الثاني انها لا تقوى وان قضاها خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا هو مذهب عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه من ام سلمة وهو اختيار شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. ثم اعتكف ازواجه - 00:15:30

ومن بعده دلالة على مشروعية الاعتكاف حتى للنساء. وسيأتينا ان اعتكاف النساء له شرطان. كما سيأتي في موضعه. نعم حدثنا قال

حدثنا عن محمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:15:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعترف بالعشر الاوسط من رمضان فاعتكف عنهم حتى الى من كان اعتكف صلى الله عليه

وسلم اللهم صلي وسلم على رسول الله. حديث ابي سعيد هذا هو اصل هذا الكتاب. الذي يدور عليه وهو اصل - 00:16:20

ما يتعلق بقيام ليلة القدر. فهو من اصول العلم. يقول ابو سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في

العشر الاوسط من رمضان اي اخذ على ذلك غير مرة فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين. يعني اعتكف من - 00:17:30

عشر الى ليلة كم؟ عشرين. فلما جاءت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه متى يستحب للمعتكف

دخوله معتكافه؟ يستحب له دخول المعتكاف بحسب بنية اعتكافه اذا اعتكف الايام دخل قبل الفجر. اذا اعتكف الليالي دخل قبل

غروب الشمس - 00:17:50

النبي عليه الصلاة والسلام سيأتينا حديث عائشة انه صلى الفجر ثم دخل معتكافه. اذا دخله بعد صلاة الفجر يخرج منها يرجع لنفس

الاصل فان كان اعتكافه بالايمان بغروب شمس اليوم الذي اعتكف فيه. فان كان - 00:18:20

الليالي فيكون خروجه بطل طلوع الفجر. قال وهي الليلة التي يخرج من صبيحة اعتكافه لان اعتكافه عليه السلام للليالي يطلب ليلة

القدر. قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر اواخر - 00:18:40

اذا اعتكف في تلك السنة كم ليلة؟ عشرين ليلة. قال من كان اعتكف معي فليعتكف. هل فيه وجوب هذا امر وبين الصادق له؟ لان اللام

لام الامر. ايش تقول يا جاد - 00:19:00

علمـنا اـنت ان عـجزـت مـرـلـهـا مـنـ كـانـ آـ اعتـكـفـ مـعـيـ فـلـيـعـتـكـفـ. هـنـاـ اـمـرـاـنـاـ نـقـولـ الـاـمـرـ لـيـشـ؟ـ لـلـوـجـوـبـ. وـبـنـ الصـارـفـ لـهـ؟ـ وـاـنـتـ تـقـولـ انـ

الاعتكاف سنة مؤقتة لا محمد كان من اراده تكتفى وقضى نصيبي بالشفعة انت جاره تشعف له - 00:19:20

ها عليه اعتكاف الثاني واجب. فيجب عليه ان يعتكف العشر الاواخر. ما يطیعونك العلماء ما يطیعونها لا مم عدم منکار على ايه

بس وشلون هذا الصادف اين الصرف انه لم ينکر؟ وان كان لا يا ولید - 00:20:00

لا. تعليله. هذا الامر خرج مخرج الارشاد. وكل امر خرج مخرج ارشاد فهو للاستحباب. وهذا من اقوى الصوارف من اکثر الصوارف

مهوب اقواها من اکثر الصوارف للامر عن الوجوب ان يكون - 00:20:40

وهذا الذي يفرغ بين الظاهر وبين الفقيه. الظاهر يرى امر اشد الوجوب. فيوجب على نفسه وعلى غيرهما ليس واجبا باصل الشرع.  
فقيل لا اذا خرج مخرج الارشاد فهو للاستحباب لا للنجد - 00:21:00

قال فليعترض العذر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها اريدها في المنام رؤيا النبي ثم انسىها لانه بشر عليه الصلاة والسلام. ما سبب نسيانه لها؟ ان هناك ان رجلين من الصحابة تخاصما وتلاحي فرفعت الليلة بنسيان النبي لها لاجل هذه المعصية - 00:21:20  
وهذا كما يعبر عنه العلماء بشئم المعصية. وخطره انسيتها اي ان الشيطان انساه اياها. قال وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها هذا في المنام رؤي النبي يقول فالتمسوها في العذر الاواخر فاطلبوها هذا للارشاد ايضا لان طلب ليلة القدر ما هو بواجب وانما - 00:21:50

والتمسوها في كل وتر لان الوتر من العذر الاواخر لكنه في الاوتار اكدر من الاشفاع. قال ابو سعيد رضي الله عنه فمطرت السماء تلك الليلة. ليلة احدى وعشرين وكان المسجد على عريش اي من عريش - 00:22:20

من العريش فوق المسجد اي خر. وكفاه اي تساقط منه الماء. فبصرت عيني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في على جبهته اثر الماء والطين من صبح احداه وعشرين اي بعد ما صلى صلاة الصبح لكن هذى العلامة متى تكون؟ متى كانت - 00:22:40  
بعدما انقضت الليلة وفيها الدليل على ان ليلة القدر ما هي بخاصة ليلة سبعة وعشرين والدليل انها وقاعة وافتلت تلك العام ليلة احدى وعشرين. وهذا دليل من قال ان ليلة القدر ليلة متنقلة - 00:23:00

في العذر الاواخر ليست ثابتة في ليلة واحدة. كما يدعى الناس ان ليلة سبعة وعشرين حتى يسمونها بها. وهنولما صاروا فريسة للشيطان. ليه؟ لانه قد تكون الليلة قبل ذلك. وهؤلاء ما اعتنوا الليلة سبعة وعشرين. وقد مر التنبية على - 00:23:20

البدع الكائنة في تلك الليلة يعني ليلة سبعة وعشرين فمنهم من يخص فيها تلك الليلة بالعمره وهذه بدعة منهم من يخص وبالحياء وحدها دون ما قبله وما بعده. هذا خطأ وتغريط. من قام الليلي العذر كلها ايمانا واحتسابا ادرك ليلة القدر لا محالة - 00:23:40  
في حديث ابي سعيد رضي الله عنه اصل في هذا الباب باب الاعتكاف وما يتعلق به. نعم يختلف المطالع الهلال ومسلا مصر او اي بلد مسلا يوم قبل السعودية مسلا. في الحالة دي ليلة القدر - 00:24:00

لقد تكون عند هؤلاء وتر عند هؤلاء الشفعة. ولهذا من قام العذر كلها باذن الله في ليلة واحدة اي نعم. قال رحمة الله اه الامام مالك رحمة الله يقول فكرت في امر الاعتكاف وترك الصحابة له مع - 00:24:20

باتباعهم للاثر للسنة. فوقع في نفسي انه كالوصال واراهم تركوه لشدة وهم يلغي عن احد من السلف انه اعتكف الا عن ابي بكر ابن عبد الرحمن آآ هذا القول عن الامام مالك مع جلالته هو من باب الاستنباط. والعالم اذا استنبط مسألة فقال - 00:24:50  
فيها الدليل. وش موقفنا من؟ نقدم الدليل. نقدم الدليل من قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله لاستنباط العالم جلالته في نظرنا انه اجتهاد. قد يوفق له وهو الغالب وقد لا يوفق له للصواب - 00:25:20

ولهذا يا اخواني يجب ان تكون هذه القاعدة في ذهن طالب العلم ما من شرط العالم ان لا يفطر مهما بلغ في علمه العبرة بموافقة السنة. فاذا كان اجتهاده في فقه السنة وفهمها ولم يوفق لذلك - 00:25:40

كثر الله خيرك. ولهذا لما اورد على شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز اثر ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يأخذ في نسخ ما زاد على قطوة من لحيته. قال رحمة الله هذا كلام المحققين. كلام موزون. العبرة برواية ابن عمر - 00:26:00

برأيك لان متعبدون بماذا؟ بان ابن عمر رسول الله ولا بان محمدا رسول الله؟ لان محمدا رسول الله مهما بلغ الاجتهاد وخالف السنة فلا تأخذ بهذا الاجتهاد ممن كان. ان كان ليس له ذريعة من ايه - 00:26:20

من الفقه او من القراءة تأخذ بالسنة تأخذ بالدليل. طيب هذا الذي خالف السنة نعتذر له. انه شهد وخالف اذا كان من اهل الشأن من اهل العلم. اما اذا كان داعيا او متعالما فلا ولا كرامة من الاصل - 00:26:40

ان يذم على مخالفته الدليل. لكن اذا خالف العالم الدليل الامام احمد الامام ابو حنيفة الامام قبلهم من بعدهم فلا نوافقهم في مخالفتهم للدليل ولا نسيء بهم الظن او - 00:27:00

تنقصهم من درجة التبجيل وانما نعتذر لهم ونطلق قولهم وتأخذ بما دل عليهم هذا هو المسلك الرشيد والمسلك في الوسط الذي عليه اهل العلم في هذا الطرفان الطرف الاول الذي لم يجعلوه للعلماء قولوا ولا مزية ولا فقها ولا - 00:27:20

الطرف الثاني الذي نتعصب لقول العلماء فقدموها على الادلة. وكلها خاطئان ظالمان نعم والله ما حنا بكتفو نرد عليه. لكن بماذا يجاب الرد ما نرد على الائمة لاننا بهذه المنزلة ما نحن الا - 00:27:40

من صغار صغار اتباعه. لكن الذي يقال بماذا يجاب عن قول الامام؟ بماذا يجاب عن قول الامام احمد لما جاء وردنا قوله وجدنا انه يخالف قول النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا هو مرادك. لماذا يجاب عن الامام؟ اذا خالف - 00:28:10

نعم لا الرد يكون من المساوي واذا من المقارب اما الجواب هو الجواب عن هذه وغالبا الرد يأتي على المخالفين على المنحرفين لا. نعم هذا مما يجماع انه وان لم يعتكف السلف الذي ادركه من اهل المدينة لان مالك رحمه الله عنده اصل يقدم عمل من؟ اهل المدينة لانهم - 00:28:30

التابعين فيقدم عملهم اجاب عنه بان نساء النبي اعتكفن من بعده وسيأتيينا هذا الكتف او رأسه بدون رأس المعتكف ها ايه طيب نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم باب الحائط رأس المعتكف. يعني تمشطه - 00:29:10

طيبه تدهنه هذا هو الترجي والامام احمد له كتاب اسمه الترجل ترجل هو ما يتعلق الرأس تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصفي الى الى رأسه. يعني يميل رأسه اليها - 00:30:10

في المسجد رأسه على عتبة بابه لهذا جاء في اللفظ الاخر كان يأتيني وهو محتفل في المسجد فيتكا على باب فاغسل رأسه وسائله في المسجد. وهو مجاور فيه اطلاق. مجاورة على - 00:30:30

الاعتكاف مجاورة لانه جاور المسجد وان كان لغنة مجاورة اعم من الاعتكاف فيطلق على انه سكن الحرمين او احدهما انه مجاور لماذا؟ لهذين المكانين. الاعتكاف اخص من مطلق المجاورة. فارجله وانا حائز - 00:30:50

اذا في تمسك ولا ما تمسك؟ تمس راس النبي تمس بدنك لكن مس السم من غير جمال فدل على ان الممنوع هو الجماع لا مجرد المس. ما يتأنى انها تمشط شعره وتدهنه وتغسله الا وقد مسته بماذا - 00:31:10

بيدها رضي الله عنها ما الذي يكره في في الاعتكاف يكره له ما يكره من وقوع في المسجد فيكره له يشغله بالمزح واللعب او بما لا فائدة منه او بالغيبة - 00:31:30

يقول الامام مالك ويكره في المسجد الصنائع والحرف. حتى طلب العلم. وهذا فيه نظر. طلب العلم من العبادات ان كان له متن يحفظه او يراجعه او يذاكره او يدرسه على احد فهذا من العبادات في الاحتكاك. لكن الامام مالك رحمه الله لم - 00:31:50

ليه؟ لان الاعتكاف عند مالك خلوة بالله وطلب العلم تناهى مع ذلك مع هذا الخلوة وسيأتيانا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان زرنه نسائه فسمر معهن وهو معتكف وهذه من القرى لكن ليست هذه الاغلب الدائم وانما هذه حالات - 00:32:10

قارئة على الاصل وهو خلوته بالله عز وجل. نعم صلى الله عليه وسلم هذا نوع من انواع الترجم التي اشتقاها البخاري من لفظ الحديث. باب لا يدفن البيت الا لحاجة. اخذها من قول عائشة رضي - 00:32:30

الله عنها وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا. ما هي الحاجة؟ جاءت مفسرة في رواية لابي داود في البيت الا لما لابد له منه. في حديث عائشة عند ابى داود ان النبي ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:33:20

السنة للمعتكف الا يعود مريضا. ولا يشهد جنازة. ولا يمس امرأة ولا يباشرها. ليه ما يزور مريض؟ لان الزيادة مريض من السنة. لانه هو مشتغل بعبادة. ولا يتبع جنازة لان مشتغل بعبادة ولا يمس امرأة ولا يباشرها. المباشرة عرفناها وش هي؟ الوقت - 00:33:40

ولا يمس امرأة ايش معناها؟ المس لشهوة التي هي مقدمة في الجماع اما المس العادي فهذا جاءنا في انها ترجل رأسه وتغسله. ولا يخرج الا لحاجة الا لما لابد له منه. مثل ماذ - 00:34:10

مثل قضاء الحاجة. البول او الغائط او الاغتسال. طيب الاكل والشرب؟ قالوا اذا كان يؤتى به المسجد فلا يخرج اذا كان ما عنده احد يجib له يخرج يأكل ويرجع. يبدل ملابسه اذا كان ما عنده احد يجib له لان الحاجة التي - 00:34:30

لا تتأتى الا بفعله هو. بعض الناس جزاهم الله خير عنده حرص على الاعتكاف لكن يوافق اعتكافه وظيفته. قلت هذا من الحال فان استطاع ان يستأند او يأخذ اجازة نعم والا تكون الحاجة التي لا بد له منها - 00:34:50

الشيخ رحمة الله شيخنا الشيخ بن باز يقول القرب في الحاجة التي آآ تكون مهمة له ما هي مطلق الحاجة بعض الناس من الحاجة اذا اشئ هوa يعدها حاجة له لانها مدلع نقول هذا ما ينبغي الحاجة التي لا بد له منها اه - 00:35:10

طيب شهود الجنائزه واتباع آآ اتباع المريض اتباع الجنائزه وزيارة المريض اذا اشتطرها والا فلا يفعلها لان السنة لا يفعلها ذلك. والافضل الا يشهد جنازة ولا يتبع مريضا ولا يزول - 00:35:30

قربيا لانه مشتغل بعبادة. اذا مات ابوه. لو والده توفي طيب اعتكافه يخرج لماذا؟ يجهز اذاه يعني يدفنه او يصلی عليه او او يحضر ما يخاف اذا اشتطر ذلك فلا بأس اذا ما اشتطره - 00:35:50

فالاولى الا يخرج. لانه في عبادة. بعظ الناس يقول لازم تخرج تأخذ العزا في ابوك. العزا ما يؤخذ ولا يعطى مهوب بيع وشراء واولى من ذلك الا الا يحضر مجالس العزا لان اكثرا المجالس خلاف الشريعة وانما هي من عادات الجاهلية - 00:36:20

ضرب الصواوين ادارة القهاوي والشواهي والغدائيات والعشيبات ايام هذى خلاف السنة هذى انما هي من احداث الناس ما عليه اهل الجاهلية. الامام احمد رحمة الله في مذهب انه اذا اشتطر شيئا - 00:36:40

اشترط ان يزور مريضا اشتطر ان آآ يمرظ امه فلا يبطل اعتكافه به قال رحمة الله حدث عن عائشة رضي الله عنها قالت باب غسل المعتكف فاغتسال المعتكف من حاجات لكن واحد اللي بيغسل بالليل خمس مرات - 00:37:00

وش هذا؟ هذا دفعها العبرة بالحاجة قد يحتاج الى تغسل يوميا يدخل الجو حار او مكان مزدحم او له رواح طيب تقول عائشة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حتى لا يجامعني. لا. ولهذا المباشرة تطلق على الجماع وداعي الجماع - 00:37:50

فالضم مباشرة. التفحيم مباشرة. والذى يحصل من معاشه والمفاذذه. لا ذات وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف ويغسله وانا حااه. وهذا فيه بيان قول الله جل وعلا ولا تباشرن وانتم عقلوا المساجد. المراد - 00:38:20

الوطأ دواعي الوطأ دواعي الوطأ اما اذا مسست يدها او مسست جسمه من غير شهوة او دواعي الوقف فلا بأس بذلك لانها رضي الله عنها كانت تغسل رأس النبي عليه الصلاة والسلام. وهي حاء يعني في حال - 00:38:40

ولا يمنع ذلك ان آآ ان تمسه ولا ان جسمه في المسجد لان المس ما هو بكهرباء لانك خارج المسجد اي نعم اعوذ بالله صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث جليل حديث عمر قطعه البخاري لان فيه احكام - 00:39:00

فيه الحكم الاول ان الاعتكاف لا يشترط له الصيام. كما ذهب اليه بعض اهل العلم. وهناك حديث ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم انه قال لا يشترط الاعتكاف صيام لان الليل ما فيه صيام وعمر نذر ذلك - 00:39:50

فيه ايضا من الاحكام ان الوفاء بالنذر واجب. وان الاعتكاف يكون واجبا اذا نذر الانسان وفيه ان المشركين مخاطبون بفروع الشريعة. فان عن عمر نذر ذلك متى؟ في الجاهلية - 00:40:10

ولما اسلم امره النبي بالوفاء بنذرها. وهي مسألة محل خلاف عند الاصوليين. هل الكفار بفروع الشريعة والصحيح ان الكفار مخاطبون باصول الشريعة وفروعها. قال الله جل وعلا عنهم قالوا لم نك من المصليين - 00:40:30

مین؟ هذا من آآ ما يجيرون به بسبب عذاب دل على انهم يخاطبون بفروع الشريعة نعم الشريعة تجب عليهم بالتدريج لكن يخاطبون بفروعها كما خاطب باصولهم. هذه القصة متى كانت - 00:40:50

هناك من قال ان الاعتكاف لا بد له من هذه القصة كانت في السنة الثامنة للهجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاء من غزوة حنين وكان بالجعرانة سأله عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله كنت نذرت في الجاهلية ان اعتق ليتنى المسجد الحرام - 00:41:10

او فبنذرك وفيه استئناف انها قبل الاعتكاف كم؟ يوم او ليلة. اما الحديث الذي يروى قال له اعتكف وصم لعمر فهذا حديث ضعيف. لانه لا صيام في الليل. نعم النعمان - 00:41:30

عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم هذا جليل  
قطّعه البخاري بهذه الترجم ذكر فيه باب اعتكاف النساء اي ان النساء يجوز ان يعتكفن ودليل واعتكافهن معه - 00:42:00  
عليه الصلاة والسلام اعتكافهن بعده. ويشترط للمرأة في اعتكافها يشترط لها شرطان الاول ان يأذن ولها. زوج او اب او اخ. ولهذا كن  
يستأذنا النبي من الاعتكاف اذا لابد من اذن الولي ولانه يفوت على الولي مصلحة موليته. ان كان زوجا واعتفت من غير من امره -

00:43:10

يُضيّع حقه في عياله في وطنه في حاجته فان نذرت فيجب عليها الوفاء بالنذر مع اثمهما وقيل انه اذا احتاجها تکفر کفارة يمين.  
الشرط الثاني ان تؤمن ان تؤمن الفتنة منها وعليها - 00:43:40

فان كان يترتب على اعتكافها فتنتها منها لا تُعترف او فتنتها عليها يتعرض لها السفهاء فلا تُعترف لأن الشريعة جاءت بحفظها وصيانتها.  
ثم ذكر حديث عائشة كان من رمضان فكنت اضرب له خباء. اذا فيه انه يجوز لاهل الرجل ان يصنعوا له خارج بيته ما جرت به -

00:44:00

صغيرة تضرّبها عائشة رضي الله عنها فيصلي الصبح ثم يدخل فيه ان الافضل للمعتكف دخوله من بعد صلاة الصبح. طيب هل يبقى  
في المسلمين يذکر الله؟ نقول هو في معتكه في عبادة - 00:44:30

في المسجد وهذا دليل على ان المسجد كله مكان للعبادة. الحديث من صلى الفجر ثم قعد في مصلاه يشمل جميع المسجد بهذا  
الحديث. فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء لأن النبي - 00:44:50

فاذنت لها عائشة لانه مأذون لها بفعل الاخبارية فلما رأته اي الخباء زينب بنت جحش وكانت امرأة كانت امرأة غيورا تغار. وغيرها  
واظحة اخر من غير استئذان عائشة لما بينها وبين عائشة مما بين النسوان فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخباراء  
خياما - 00:45:10

صغر قال ما هذا؟ فاخبر بفعل عائشة لان عائشة تعتن بامر النبي عليه السلام فعلي حفصة فعلي زينب فقال البر ترون بهن اي بهذا  
ال فعل ثم ذكر العلماء اختلاف ايهما افضل المرأة؟ الاعتكاف لعدمه؟ فان كان الاعتكاف باذن ولها هذا حكمه حكم الرجل والا فلا -  
00:45:40

عدمه فترك الاعتكاف في ذلك الشهر ثم اعتكف من عشر من شوال. ليه ترك ذلك؟ لانه رأى ان الحامل لهن هذا الفعل هو المباهاة.  
والغيرة. بالقرب منه عليه الصلاة والسلام. فترك هذه المصلحة - 00:46:10

ليه؟ ترك هذه المصلحة لمصلحة اعظم وسد الذريعة وسد هذا الباب. ثم قضى الاعتكاف من اين؟ من شوق فيه ان السنن المؤكدة  
متأكدة وقوعها تقضى وفي جواز ان تضرب الاخ بي في المساجد اذا كان هذا مأذون به مسموح فيه. من هذا النوع الان اذا احتاج  
المسجد الى - 00:46:30

ان يضبط المعتكفون في اوراق ثبوتية مثلا او بتسجیل وتقیید فان هذا يدخل في المصالح العامة لان في الحرم حرمین يأخذون  
اسماء المعتكفين وارقام وارقامهم الثبوتية لماذا؟ دفعا انه دفعا اه حدث في هذا المسجد والتشویش وما قد يكون من اه الجلبات -  
00:47:00

الفتن والتحزبات وما يتعلق فيه ان العبادة لا تلزم بالنية فقط وانما تلزم بالشروع فيه ما لزمه الاعتكاف لما نهوا وتهيأوا له. وفيه ايضا  
مسألة آآ الغيرة فلها شؤم من شؤمها ان النبي ترك اعتكافه تلك السنة. وهن ايضا لم يعتكفن - 00:47:30  
لان الحامل لهن ماذا؟ هو الغيرة. لان لا يتباھين يتنافسون في قربهن من النبي عليه الصلاة والسلام. نعم رضي الله عنهمما عن النبي صلى  
الله رضي الله عنه طيب هل تلك السنة - 00:48:00

هذا مسکوت عنه لكن المعلوم ان هذا لم يأتک فسكت عن هذا العلم به كيف يحتاجن وهن عليه الصلاة والسلام يحتاج وهذا به جواز  
وضع الاخبارية في المسجد ما هي الاخبارية - 00:49:00

هي اماكن انعزالية صغار ولهن عاصيدين وش معنى لها خمسة اعمدة لا ان مواخِب مكان يتسع لواحد رأيت بعض اخواننا الاعاجم

المذهب الحنفي لهم طريقة جيدة في مكان يكفي لفراشه فقط هذا محل خداع - 00:49:20

تسع لماذا؟ لفراشه هو فقط. يصير خبأة يعزله عن الناس. قد ما يعزل وينفذ يعزله من اين؟ من جوام وانا اذكر ونحن صغار نضع مثل هذا المعتكف للوالد في الحرم. عبارة عن خيمة صغيرة تعزله عن الناس ولا تعزله الا من جهة - 00:49:50

الجوانب واما السقف مفتوح اشبه بالشراع يعني حتى يأخذ راحته في ماء يزيل من ملابسه اذا نام مما يكون لاهل الغيرة وذوي المروءات التنزه من ان يفعلوها امام الناس على نعم - 00:50:10

نقف على هذا الموضع ما في شيء لا تلك الليلة نوصيها عليه الصلاة والسلام وهذا فيه ان من اسباب النسيان ان النسيان من اسباب الرفع رفعه علم بالشيء نسيانه لان القرآن في احدى الزمان يرفع من اسباب رفعه نسيانه من قلوب حافظيه. الله المستعان نعم - 00:50:30

هالا المرأة تزيد امر اخر وهو اميادا ولها بالحقيقة لكن الرجل ما يستأذن زوجته نعم؟ الرجل هل يستأذن زوجته في الاعتكاف؟ ها لا يستأذنها اما هي تستأذنها له حق عليها. هم. او يحصل - 00:51:10

او اذا حاضرت فانها لا تقوم المسجد تخرج وتكمل بعدها ما يجب ان نعرف ان الاعتكاف ليس سكنا. وانما الاعتكاف عبادة، فان كان ابنياؤه وولدها لا يسببون ازعاجا واذى في المسجد يجوز. فان كان يسببون ابا فانها تأجر وتأتم على هذا الفعل. اه - 00:51:50  
سيدنا عمر رضي الله عنه نعم. ان يبقى في المسجد الحرم. ان يبقى في الحرم. وهذا بسم الله. من العبادة. هذا مما عند اهل الجاهلية مما بقي من اثار النبوة. اي نعم. سم - 00:52:20

الا امهات المؤمنين امهات المؤمنين اعتكفن بعد النبي عليه الصلاة والسلام. عدم العلم لا يعني عدم المشروعية. ولهذا الامام مالك يقول ماذا ادركني احد انهم اعتقلوا ما ذكر الا عبدالرحمن ابن ابي بكر ابو بكر ابن عبد الرحمن انه هو الذي ادركه يعتكف. ثم اعتذر لهم قال ربما لشدة - 00:52:50

والحاجة لكن حتى لو ما ذكر هذا او ما جاء مجرد ثبوته عن النبي عليه الصلاة والسلام كافي مثل مشروعية صيام من شعبان من شوال هل نتوقف على فعلها ان تثبت عن الصحابة؟ اذا اخذنا هذا بالاضطراب ما ثبت عندنا السنة - 00:53:20

لاننا لا نعلم كثيرا مما جاء عنهم رضي الله عنه. ظهر هذا؟ اي نعم لا ما اي نعم نعم المسافر من اذن له بالجمع بين اذا جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم شرع له الوتر بعد صلاة العشاء. لان العبرة ما هو بوقت - 00:53:40

صلاة العشاء فيجمع فيصلني الوتر بعد صلاة العشاء. اي نعم الخلاف الاولى خلاف الاولى طبيعته قال الله وجاءت الان الميكروفونات محل محل رفع الصوت بحد ذاته فيه الانتباه وفيه جلب القلوب لهذه الموعظة اي نعم - 00:54:30

خلاص اذا نوى الظهر صحت له ظهرا. اذا نوى جمعة انعقدت له الجمعة. العبرة باللي اي نعم. يقول كيف كره ذلك لان فيه اشغال عن حقيقة الاعتكاف وهو الخلوة بالله - 00:55:10

طلب العلم فيه ايش؟ اشغال الوقت طلب العلم هو بشوي ياخذ الوقت مذاكرة مراجعة شرح بيان تفصيل تعليم هذه فيها اشغال عن خلوته بالله جل وعلا. ولهذا كره وما حرمته وانما كره ذلك - 00:55:40

ولهذا الامام مالك رحمة الله دخل رمضان يتوقف عن مجالس العلم. وش علمه؟ املاء لحديث النبي وسلم وبيان لفظه فينشر بين يديه المصحف ويقرأ منه يعني يشتغل في هذا الموسم بذكر الله عز وجل وقراءة القرآن - 00:56:00

يا عبادة مستمرة لكنها ليست كهيئة الركوع والسجود. هل الركوع والسجود مسلمة في كل وقت؟ او وقت الصلاة؟ وقت الصلاة. قضيت اعتكافك لا يخاصم العذر الاواخر لو بيغى يعتكف في رجب ولا في سفر ولا في الحج - 00:56:20

الاعتكاف في فضله انه متابعة للسنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام من باب السنة ان في العذر الاواخر لتحرى هذه الليلة افضل العذر الاواخر تحرى لهذه الليلة الشريفة كل مجرد له وجاءت فيه احاديث لكن فيها مقام. من اعتكف يوما او ليلة كان له كذا وكذا. جاء فيها - 00:56:50

فيها مقال لاهل العلم الذي جاء فيه الرباط الرباط في سبيل الله الرباط بينهم في سبيل الله خير من الدنيا واخيرة خير من صيام شهر

وقيام. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:57:30

- 00:57:50